

الخصائص

أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله إلى آخره فيقول : قد عرفتكم أن المعنى واحد والتكرار عيٌّ . وحكى عيسى بن عمر قال : (سمعت ذا الرمة ينشد) : .
(وظاهر لها من يابس الشخّات واستعرت ... عليها الصبّا واجعل يدك لها سترا) .
فقلت : أنشدتني : من يابس فقال (يابس وبائس) واحد . وأخبرنا أبو بكر محمد ابن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال (أنشدني ابن الأعرابي) : .
(وموضع زبن لا أريد مبيته ... كأنى به من شدة الروع آنس) .
فقال له شيخ من أصحابه : ليس هكذا أنشدتنا إنما أنشدتنا : وموضع ضيق . فقال : سبحان الله ! تصحبنا منذ كذ وكذا ولا تعلم أن الزبن والضيق واحد وقد قال الله سبحانه وهو أكرم قولا : (قل أدعوا الله أو أدعوا الرّحمٰن أيّٰـمًا تَدْعُوا فَلِلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى) وقال رسول الله : نزل القرآن على سبع لغات كلها شافٍ كافٍ